

مريم المهيري تستعرض فوائد الاستثمار بحلول الزراعة الذكية



دبي: الخليج

شاركت مريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، في جلسة وزارية رفيعة المستوى ضمن أعمال والذي (NERC 36) الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في الشرق الأدنى نظمتها دولة العراق، تحت شعار «التعافي ومعاودة التشغيل: الابتكار من أجل نظم غذائية زراعية أفضل وأكثر اخضراراً وأكثر قدرة على الصمود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وشاركت في المائدة المستديرة الأولى ضمن أعمال الجلسة الوزارية رفيعة المستوى تحت عنوان «الأمن الغذائي والأنماط الصحية للجميع من أجل تغذية أفضل وحياة أفضل».

وقالت المهيري: «على الرغم من سعي المجتمع العالمي لتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030، فإن الحراك الحالي لا يزال في حاجة إلى تسريع وتيرته، فعدم النجاح بتوفير غذاء كافٍ وآمن وصحي وبأسعار معقولة للجميع يقود العالم إلى طريق يؤدي إلى انتشار أمراض السمنة وسوء التغذية».

وأضافت: «ثمة حاجة ملحة لجعل أنظمتنا الغذائية الحالية أكثر استدامة، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا عبر تغيير أساليبنا بإنتاج واستهلاك الغذاء، يجب أن نستثمر في الزراعة الذكية مناخياً، والتحول نحو الاقتصاد الأخضر والدائري، وتوظيف

الابتكار، مع التأكيد على بناء شراكات إقليمية لمواجهة كافة التحديات المشتركة، ومنها شح المياه».. إن اعتماد سياسات واستراتيجيات مستقبلية يمثل أداة فعالة لضمان إيجاد نظم غذاء وتغذية صحية وفي دولة الإمارات تسعى استراتيجيتنا الوطنية للأمن الغذائي إلى ضمان حصول جميع المواطنين والمقيمين على طعام آمن وكاف ومغذٍ بأسعار معقولة، ولتحقيق ذلك، اعتمدنا مواصفات البطاقات التعريفية للمنتجات، والتي تُستخدم لتعريف المستهلكين بمعلومات شاملة حول المنتج تساعد على اتخاذ خيارات صحية عند شراء الطعام، كما اعتمدنا الدليل الإرشادي الوطني للتغذية كدليل تنقيفي موحد حول الأغذية والطعام الصحي، وكلنا ثقة بأن اتباع سياسات صحية بالتوازي مع بناء القدرات وتعزيز الوعي المجتمعي، يجعلنا قادرين على عكس المسار الحالي.

كما انضمت المهيري إلى تشو دونج يو مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ويوسف ناصف، مدير والدكتور جاسم عبد العزيز الفلاحي، [UNFCCC] شعبة التكيف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وزير البيئة العراقي بالإنابة، والمهندس شريف عبدالرحيم رئيس الإدارة المركزية لتغير المناخ بوزارة البيئة المصرية، وأدارها الدكتور عبد الحكيم الواعر، «COP27 و COP28 في حلقة نقاش جانبية بعنوان «المياه والطاقة والغذاء في المدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا»

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026